صحيفة الجامعي

Uninewskuc.alkutcollege.edu.iq

صحيفة الكترونية اسبوعية تصدر عن مركز الدراسات والبحوث والنشر كلية الكوت الجامعة

الصحيفة معتمدة لدى نقابة الصحفيين برقم الاعتماد ١٨٣١

معتمدة لدى دار الكتب والوثائق بغداد برقم ١٨٦٠

رئيس التحرير ورئيس مجلس الادارة
الدكتور طالب الموسوي

الاشراف العلمي
أ.د عبد الزهرة الربيعي
أ.م.د حسوني هاشم عباس

مدير التحرير
أ.د علي عبد الحسين زوين

الصفحة ١

صحيفة الجامعي العدد 226 التاريخ 29/ 7/ 2023

اخبار الوزارة والكلية

اقرا ايضا

السوداني يوجّه بمواكبة التطورات التي يشهدها قطاع السياحة (2)

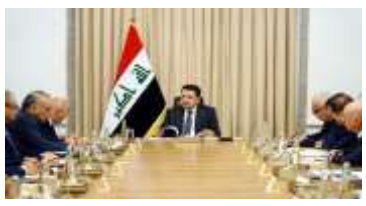

اقرا ايضا

الشرطة يدشن مشاركته العربية بلقاء الصفاقسي التونسي (3)

وزير التعليم يستقبل وزير الخارجية اليمني ويناقشان تفعيل بروتوكول التعاون المشترك بين البلدين

استقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نعيم العبودي وزير الخارجية وشؤون المغتربين للجمهورية اليمنية الدكتور أحمد عوض بن مبارك والوفد المرافق له.

وناقش الجانبان مسارات تطوير التعاون العلمي من خلال تفعيل البروتوكول المشترك بين البلدين وتمكين الطلبة اليمنيين من الدراسة في الجامعات العراقية التي تمتلك تاريخا وحضورا أكاديميا متميزا.

وأعرب وزير التعليم عن استعداد المؤسسات الجامعية العراقية لاستقبال الطلبة من الجمهورية اليمنية ضمن مبادرة ادرس في العراق التي تهدف الى استقطاب الطلبة الدوليين ولاسيما العرب والأجانب وتيسير إجراءات الإقامة والسكن ضمن بيئة الجامعات التي يدرسون فيها.

بدوره أشاد وزير الخارجية اليمني بالدور الريادي للعراق في مجال التعليم العالي ومثمنا الاستجابة الإيجابية من وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور نعيم العبودي لتفعيل بروتوكول التعاون العلمي والاستعداد لاستقبال الطلاب اليمنيين في الجامعات العراقية.

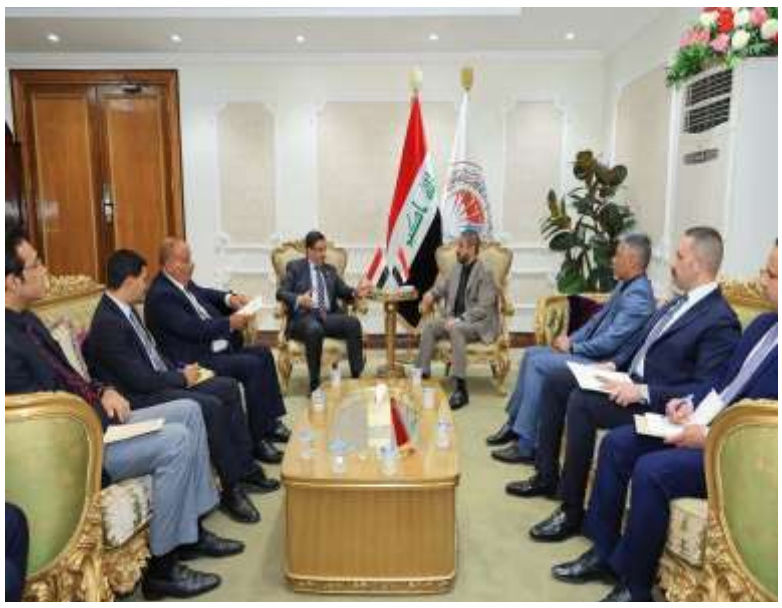

رئيس جمعية الليزر العراقية الأستاذ المساعد الدكتور طالب الموسوي يشارك في اجتماع المجلس الأعلى للجمعيات العلمية المعتمدة الذى عقد ببغداد

أقيم اليوم الأربعاء الموافق ٢٧ / ٧ / ٢٠٢٣م ببغداد اجتماع المجلس الأعلى للجمعيات العلمية الذي يرأسه الأستاذ الدكتور حيدر عبد ضهد ، وقد حضر الاجتماع عدد كبير من ممثلي الجمعيات العلمية العراقية المعتمدة ، ومن بينهم الأستاذ المساعد الدكتور طالب الموسوي رئيس جمعية الليزر العراقية، وقد طرح المجتمعون عدة قضايا مهمة ذات طابع عام ، كما طرحوا قضايا تخص تطوير عمل الجمعيات عن طريق تشكيل لجان علمية متخصصة لمعالجة التصحر ، والبيئة، والصحة ، ومكافحة المخدرات، كذلك إقامة علاقات طيبة مع الجمعيات العلمية الدولية والعربية.

وقد حث السيد رئيس المجلس على إقامة علاقات دولية ، وعقد مؤتمرات علمية في تلك الدول بما يحقق للعراق تميزا دوليا وإقليميا في الشؤون العلمية الخلاقة .

ومن الله التوفيق والسداد

الكوت الجامعة سباقة في سعيها لإكرام الشجر .

من منطلق قول رسولنا الأكرم ﷺ : (أكرموا عمتكم النخلة) زرعت الكوت الجامعة ألف نخلة خلال الأعوام ٢٠٢٠-٢٠٢٣م بإدارة صلبة ووعي سليم، كما تم تشجير الكلية وخارجها بأشجار دائمة الظل، فضلا عن زراعة بتلات الزينة لتنقية بيئة الكلية وما حولها ، وقد أكد السيد رئيس مجلس الوزراء المحترم هذه الأيام بتوجيه الجامعات والكليات والمؤسسات الحكومية بزراعة خمسة مليون شجرة ونخلة بكتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ذي العدد ٦١٨٦ في ٢٥ / ٧ / ٢٠٢٣م بأن تقوم كل مؤسسة وأكاديمية بزراعة ألف شجرة.

مبارك للكوت الجامعة سبقها بهذا المنجز الكبير الذي يدل على حصافة مشرفيها ومجلس إدارتها وعمادتها من أجل بناء بيئة تربوية واجتماعية يعم نفعها لأبناء بلدنا العزيز .

الكلمة الافتتاحية

فهم القضية الحسينية

الثورة الحسينية هي ثورة عالمية شاملة؛ لأنها عالجت قضية الإنسان في أرض الله سبحانه ، وهي الحد الفاصل لجميع الديانات السماوية ، لأنها نادت بحرية الإنسان وعدم استعباده ، لأن كينونته هي بطبعها تسعى إلى الحرية، إذ ولد جميع البشر احرارا ، فبعد الدعوة الإسلامية وتحرير العبيد من قيود الأسياد الذين كانوا يمتهنونهم بعد شرائهم من أسواق النخاسة، كذلك سطوة الجاه والمال التي كانت تسير المجتمعات انذاك، فضلا عن الكثير من الأمور التي لن تتقبلها الديانات السماوية ، فلما جاء الإسلام نهى عنها ، وبعدما عادت بعد الإسلام على يد السلاطين المتجبرين، لم يبق إلا الحريصون على محاربتها والوقوف ضد الظلم الذي حاولوا زرعه من جديد ، فكانت الثورة الحسينية التي مثلت بقيامها أسمى آيات المجد والسؤدد بعد التضحيات التي بذلت من أجل استعادة حرية الإنسان وإعادة موثق الله الذي تعاهد المؤمنون أنفسهم على إبقائه ، لتظل راية الإسلام خفاقة.

وقد مثل الحسين (عليه السلام) قضية الإسلام الكبرى التي جاء من أجل أن لايحكم المسلمين إلا رجل تمثلت فيه قيم الدين الحنيف وليس مثل يزيد بن معاوية الذي عرف بالتهتك حيث أراد أن يفرض سلطته على الأحرار أمثال الحسين (عليه السلام)؛ فيقر له بالبيعة، وهذا الذي لايمكن ان يحدث ، فوقعت واقعة الطف، وقد مثلت أسمى صور البطولة والإقدام، وحملت أرفع هدف على وجه البسيطة .

أما عناصر الثورة الحسينية، فإنَّها قدّمت أنموذجاً فريداً في نمط القيادة الإصلاحية، حين وضع القائد نفسه وأهل بيته وخلّص أصحابه تحت مرمى السهام والرماح والسيوف في منازلة غير متكافئة لتكون نتائج تضحيته هي بوابة الفتح الكبيرة للعقول والقلوب في حياة الأمة والتأريخ، ومن ثمَّ تولد حركة الأمة الواعية باستشهاده، وقد كان الظرف التأريخي الذي عاشه الإمام الحسين (عليه السلام) لا يوفّر خياراً آخر غير هذا الخيار نتيجة حالة الجمود والانصياع الأمة الكامل للحاكم، وخضوعها له عقيدياً وسياسيّاً وأمنيّاً، فقد كانت الأمّة تعيش فقدان الإرادة وعدم الثّقة بنفسها، فكان لا بدَّ للإمام الحسين (عليه السلام) أن يخلق صدمة الوعي التي تزلزل هذه المنظومة الجامدة، وهذا ما حدث بعد استشهاده (عليه السلام).

أعظم الله أجورنا وأجوركم بذكرى مصاب سيد الشهداء (عليه السلام) جعلنا الله وإياكم من السائرين على نهجه ومن الآخذين بثأره تحت لواء الإمام المنتظر (عجل الله فرجه) .

أ.م.د.طالب الموسوي
رئيس التحرير
رئيس مجلس الإدارة

السوداني يوجّه بمواكبة التطورات التي يشهدها قطاع السياحة

بغداد: الصباح

وجّه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، هيئة السياحة بالعمل على تطوير قدرات الملاكات التخصصية بالسياحة، ومواكبة آخر التطورات التي يشهدها هذا القطاع عالمياً.وأوضح المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، في بيان، أنَّ السوداني ترأس "اجتماعاً ضمّ وزير الثقافة والسياحة والآثار والتراث، ورئيسي هيئتي السياحة والآثار والتراث والملاكات المتقدمة فيهما".وجرى خلال الاجتماع "استعراض واقع السياحة في العراق وأبرز المشكلات والعقبات التي تحول دون تطوير هذا القطاع المهم، مع توفر كل مقومات نجاحه، سواء في مجال السياحة الدينية أو مجالات السياحة الأخرى".وشدّد رئيس مجلس الوزراء على "أهمية السياحة وضرورة النهوض بها، لما تمثله من وجهة حضارية للبلد، وكذلك دورها في التنمية الاقتصادية، وفي خلق الوظائف، وإسهامها في تعزيز الناتج القومي"، مشيراً إلى أنَّ "من أولويات الحكومة هو الإصلاح الاقتصادي، ومعالجة الاقتصاد أحادي الجانب، وتنويعه عبر تفعيل القطاعات الحيوية ومنها قطاع السياحة، الذي تحرص الحكومة على تنشيطه للمرحلة المقبلة، استناداً لبرنامجها الحكومي".

ووجّه السوداني "بعقد ورشة عمل مستمرة تحدد أهداف القطاع السياحي بكل أشكاله، وحصر متطلبات النهوض به"، مؤكداً "أهمية إشراك القطاع الخاص في الخطط السياحية المعدة".

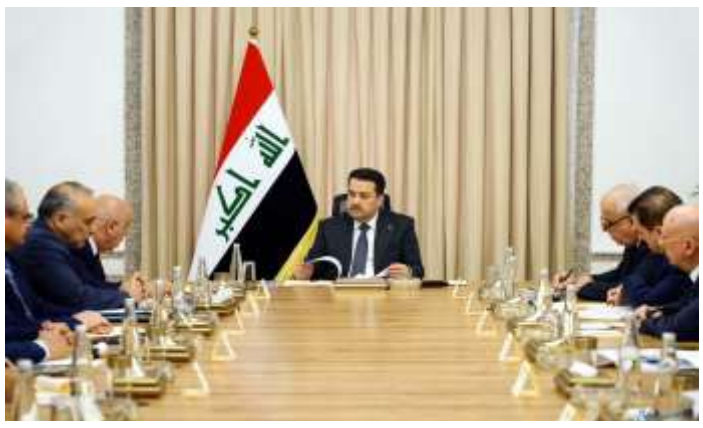

السوداني يبحث مع سفير تركيا زيارة أردوغان المرتقبة

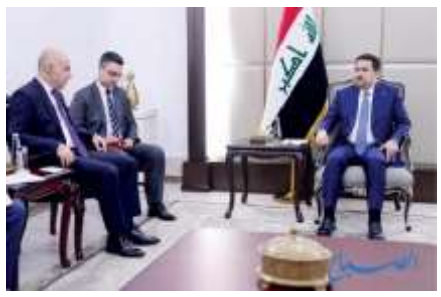

بغداد: محمد الأنصاري

بحث رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مع السفير التركي لدى العراق علي رضا كوناي، الزيارة المرتقبة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى بغداد وملف المياه وقضايا أخرى، كما استقبل السوداني وفد شركة "جي إي – جنرال إلكتريك" وأكد خلال اللقاء عزم الحكومة على تصفير حرق الغاز المصاحب.وذكر بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، أنه "جرى خلال اللقاء بين السوداني وكوناي، استعراض أوجه التعاون بين العراق وتركيا وسبل تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها، بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين" .وأضاف البيان، أن "اللقاء شهد البحث في الزيارة المرتقبة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى العراق، وإقامة منتدى العمل الاقتصادي المشترك بين البلدين في البصرة، فضلاً عن التداول بشأن مساهمة تركيا في مشروع طريق التنمية إلى جانب بقية دول الجوار، وملف المياه المشتركة وخطط إقامة مركز قياس مشترك على الحدود العراقية التركية" .وأكد السوداني خلال اللقاء، "دعمه للتوجه الاقتصادي والتجاري بين البلدين، بما يطوّر مستوى الشراكة والترابط الاقتصادي والاستثمار، وضرورة تفعيل اللجان المشتركة لمتابعة تنفيذ مذكرات التفاهم والاتفاقيات الثنائية بين البلدين الجارين" .إلى ذلك، كشف مصدر حكومي، طلب عدم الكشف عن اسمه، عن أن "الرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيجري الأسبوع المقبل، زيارة رسمية إلى العراق هي الأولى له منذ سنوات، وسيلتقي خلالها مع الرئاسات العراقية الثلاث، ومع القيادات السياسية العراقية أيضاً" .وبيّن المصدر، أن "زيارة أردوغان إلى بغداد تهدف إلى مناقشة ثلاثة ملفات مهمة مع السوداني، تتعلق بحزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا، وملف المياه، وكذلك إعادة تصدير النفط من إقليم كردستان العراق عبر ميناء جيهان التركي" .من جانب آخر، استقبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، الرئيس التنفيذي لشركة (جي إي – جنرال إلكتريك) للطاقة إريك غراي والوفد المرافق له، بحضور وزير الكهرباء وعدد من المستشارين" .

وأكد رئيس الوزراء، بحسب بيان لمكتبه الإعلامي، أن "قطاع الكهرباء يحظى بالأولوية بالنسبة للحكومة، بجميع قطاعات نقل الطاقة، والتوزيع، بالإضافة إلى الإنتاج"، داعياً الشركة إلى "التعاون مع وزارة الكهرباء في تلبية احتياجات القطاعات المذكورة"، ووجّه "بالعمل على الإسراع في استكمال أعمال الشركة للدورات المُركّبة؛ من أجل زيادة إنتاج الطاقة دون الحاجة إلى المزيد من الوقود" .وجرى، خلال اللقاء أيضاً، البحث في قطاع استثمار الغاز، حيث أكد السوداني، "عزم الحكومة على تصفير حرق الغاز المصاحب، والاستفادة منه في مشاريع إنتاج الطاقة والصناعات التحويلية الأخرى" .من جانبه عرض وفد الشركة المشاريع التي تقوم بتنفيذها في العراق، خاصة في مجال إنتاج الطاقة، وأكد رئيس الشركة "الالتزام بتنفيذ عقود الصيانة الموقعة مع وزارة الكهرباء، لتحسين المنظومة الكهربائية وتطوير عملها" .

الإمام الحسين (ع).. منهاج الثائرين ضد الظلام

بدور العامري

تصوير: خضير العتابي

حرص الإمام الحسين (عليه السلام) منذ الخطوات الأولى لثورته العظيمة أن تستند على المبادئ الأساسية للدين الإسلامي، والمتمثلة بالإيمان المطلق لتقدير الخالق والتمسك بكلمة الله العليا والحفاظ على حرمة المقدسات، حيث رسم بذلك نهجاً حسينياً خالصاً، رفض أن يحيد عنه ولو كلفه الأمر حياته وحياة أهل بيته الأطهار.

كلمة الله

المحادثة التي دارت بين الإمام الحسين (ع) والوليد حاكم المدينة المنورة عندما طلب من الحسين المبايعة ليزيد بن معاوية ليقول له نحن لا نطلب منك سوى كلمة، فلتقل بايعت واذهب بسلام لجموع الفقراء ماهي إلا كلمة، ليتفجر غضب الثائر ضد الطاغوت ويلقي بكلمات لم تقل قبله ولا بعده، ومنها يقول: كبرت الكلمة، وهل البيعة إلا كلمة، ما دين المرء سوى كلمة، ما شرف الرجل سوى كلمة، ما شرف الله سوى كلمة، ليرد عليه الوليد (بغلظة) فقل الكلمة واذهب عنا، رد عليه الحسين(ع) أتعرف ما معنى الكلمة؟ مفتاح الجنة في كلمة ودخول النار على كلمة وقضاء الله هو الكلمة، الكلمة لو تعرف حرمة زاد مذخور الكلمة نوراً وبعض الكلمات قبور، بعض الكلمات قلاع شامخة يعتصم فيها النبل البشري، الكلمة فرقان بين نبي وبغي، بالكلمة تنكشف الغمة، الكلمة نور ودليل تتبعه الأمة إلى آخر الحوار، الذي أخذ يرعد في آذان الناس ويزلزل العروش التي خاف سلطانها على نفسه من قوة الحق فأمر بقتل الحسين(ع) بحجة خروجه عن طاعة الحاكم.

المعرفة الإلهية

ولو تتبعنا الأحداث زمنياً عندما رفض الإمام الحسين(ع) مبايعة يزيد بن معاوية وبدأت المخاطر على حياة الإمام تلوح بالأفق، اقترح عليه عبد الله بن الزبير البقاء في مكة واللجوء إلى المسجد الحرام، إلا أن الحسين سلام الله عليه رفض ذلك، لأنه لا يريد أن يقتل وتستحل بقتله حرمة الكعبة والمسجد الحرام، ويتساءل الباحث الإسلامي محمود نعمة الجياشي، لماذا يتحاشى الحسين (ع) أن يقتل ويراق دمه الطاهر في المسجد الحرام؟ ولماذا يرفض اللجوء إلى المسجد الحرام مع وجود احتمال بدرجة ما لأن يكون ذلك سبباً لنجاته وعدم الاعتداء عليه، بسبب صعوبة انتهاك حرمة الكعبة المشرفة على الأقل في نظر المجتمع المكي الذي يعرف من هو الحسين، وماهي حرمة المسجد الحرام؟ لكننا نجد أن الحسين (ع) يقول "والله لأن أقتل خارجاً منه بشبر أحب اليّ من أن أقتل داخله بشبر"، بالتأكيد أن سبب ذلك يعود إلى حفظ حرمة المسجد الحرام وجميع المقدسات الإسلامية، كما يوضح لنا الإمام (ع) أيضاً في هذه الحالة حتمية أمر قتله وأنه قائم لامحالة، وبهذا يقدم لنا الحسين(ع) درساً بليغاً ذا دلالات عميقة في التوحيد والمعرفة الإلهية.

المنظور الحسيني

إن نهضة الحسين وإصلاحه الإلهي الذي كان يقصده من موقفه تجاه السلطة الأموية الظالمة لا يمكن أن يكونا سبباً لاسقاط حرمة بيت الله وانتهاك قدسيته بالقتال وإراقة الدم حتى لو كان القتال دفاعاً عن النفس من جهة الحسين (ع)، وتابع الجياشي حديثه "هذا يعني أن الإصلاح الذي نهض من أجله الحسين عليه السلام وسيقدم له تضحيته الكبرى في كربلاء كان من أجل إعلاء كلمة التوحيد وحفظ حرمة الإسلام ومقدساته وعلى رأسها حرمة بيت الله والكعبة المشرفة التي تمثل رمز التوحيد عند المسلمين"، وقد تجلى هذا الأمر عندما حدد الإمام الحسين (ع) المعالم الحقيقية لثورته وقوله "إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، إنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي رسول الله (ص)، أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر، وأسير بسيرة جدي وأبي علي"، علماً أن الإصلاح الذي ذكره الإمام يحمل رؤية بعيدة المدى في مستقبل الأمة التي كان الحسين (ع) يقرأه ويعرف إمكانية الوصول إليه عن طريق التضحية والشهادة.وعلى ضوء ذلك نفهم أن الإصلاح في المنظور الحسيني لا يمكن أن يقوم أو يستند على هتك حرمة إلهية أو انتهاك مقدس سماوي، وبذلك يقدم لنا الحسين عليه السلام درساً عظيماً لجميع دعوات الإصلاح والمصلحين والثائرين ضد الظلم والفساد على اختلاف زمانهم ومكانهم إلى يوم القيامة، ليقول لهم لا إصلاح يقوم على انتهاك حرمة أو مقدس، سواء كانت حرمة بيت الله أو حرمة النفس أو حرمة العرض أو المال أو أي حق آخر من الحقوق التي شرعها الله سبحانه لخلقه، وإن فلسفة الإصلاح تقوم على حفظ الحرمات لا هتكها وصيانة الحقوق لا ضياعها.

روح الثورة

إن من أسباب استمرارية ثورة الإمام الحسين(ع) وعدها رمزاً للتحرر من جميع أشكال العبودية في كل زمان ومكان، هو استنادها على مبادئ إنسانية انبثقت من روح الإسلام، إذ يقول الأكاديمي في جامعة كربلاء الدكتور حيدر خضير "لقد حملت الثورة الحسينية الكثير من المعاني والدلالات والمبادئ الإنسانية، فهي ليست تلك الثورة أو الحركة التي حصلت أحداثها ووقائعها قبل 1400عام وانتهت بشكل طبيعي كما تنتهي غيرها من المعارك، بل هي تمثل استمراراً لخط النبوة وبها ثبات واستقامة القيم والمبادئ الإنسانية بعد أن عمل المبطلون على إزالتها، وبالتالي فهي ثورة لإنقاذ الدين وإحياء الشريعة وإصلاح الأمة الإسلامية وفق مبادئ وتعاليم الرسالة المحمدية، حيث رأى الإمام الحسين أن مستقبل البشرية يتوقف على شهادته ودمائه التي روت الأرض بالجهاد والإيثار والتضحية، لتنبت في كل الأزمنة أشخاصاً يسيرون على دربه لا يرضون بالظلم ولا يقبلون الذل، فالثورة الحسينية أزلية في استمراريتها، لأنها تدعو في أهم مضامينها إلى ضرورة وحتمية السعي نحو الإصلاح حتى وإن بلغت التضحيات ذروتها في كل زمان ومكان فهي ثورة إنسانية بكل معانيها ودلالاتها.

المعاني الإنسانية

يرى الباحثون في شؤون الثورات والحركات التحررية "أن كل قضية في هذا العالم لا تكون قادرة على النجاح ما لم تكن مبنية على أساس من المعاني الفطرية الإنسانية، بمعنى أن تكون مهتمة بالمعاني التي فطر الله عليها الإنسان مثل الحرية والكرامة ورفع الظلم والاضطهاد وغيرها، لأن هذه المعاني تمثل عنصراً ثابتاً في حياة الإنسان وتبقى معه في كل التاريخ ومختلف الظروف، ومن هنا نجد الإمام الحسين(ع) كان على قناعة تامة في أن الإنسان الذي يعيش في حالة من الظلم والاضطهاد والرعب والذل والامتهان والعبودية للإنسان الآخر أو للحجر، لا يمكنه في يوم من الأيام أن يتجه إلى الله سبحانه وتعالى أو يرتبط به ارتباطاً حقيقياً، لأنه عندما يكون عبداً لغير الله لا يمكن أن نفترضه في الوقت نفسه عبداً لله، إلا في حال تحريره من عبوديته، لذلك نجد أن مبدأ حرية الإنسان والحفاظ على كرامته من أول الأمور التي نادى بها الإمام الحسين(ع) في ثورته العظيمة، كما كانت الدعوة إلى الحرية في الخلاص من عبادة الطاغوت والخضوع للطغيان والظلم ودعوته للإخلاص في عبودية الله الواحد الأحد انطلاقاً من قوله تعالى "الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان أن كيد الشيطان كان ضعيفا".

الشرطة يدشن مشاركته العربية بلقاء الصفاقسي التونسي

بغداد: حيدر كاظم

يُدشن الشرطة مشاركته في بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية الأبطال لكرة القدم اليوم الخميس حينما يواجه نظيره الصفاقسي التونسي عند الساعة السادسة مساء بتوقيت العاصمة بغداد، ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تشهد أيضا لقاء الاتحاد السعودي والترجي التونسي.وتقام المسابقة في ثلاث مدن سعودية هي الطائف وأبها والباحة، بمشاركة 16 ناديا، إذ تتركز الأنظار على ممثلي الدولة المضيفة الذين عقدوا صفقات خيالية لجلب أبرز النجوم العالميين على غرار البرتغالي كريستيانو رونالدو والفرنسي كريم بنزيمة المتوج بآخر نسخة من الكرة الذهبية، ومواطنه نغولو كانتي، والمدافع السنغالي خاليدو كوليبالي لاعب تشيلسي الانكليزي السابق، والدولي البرتغالي روبن نيفيش، ونجم خط وسط صربيا سيرغي ميلينكوفيتش سافيتش.ويدرك القيثارة صعوبة المنافسة في المجموعة الاولى بتواجد أندية قوية تمتلك من الخبرة الكثير عبر خوضها للتحديات الكبرى على الصعيدين الاسيوي والافريقي، ولكنه في المقابل يأمل أن لا يكون الحلقة الأضعف، مستندا على ارتفاع الحالة المعنوية للاعبيه عقب التتويج بلقب الدوري الممتاز.وذكر المدير الفني لكرة الشرطة أحمد صلاح في المؤتمر الفني الذي عقد امس أن فريقه يتطلع لظهور مشرف بالمحفل العربي، على الرغم من الإجهاد البدني للاعبيه بسبب طول فترة إقامة الدوري، مضيفا أنه يمتلك معلومات كافية عن الأندية المنافسة في المجموعة، من خلال متابعة مبارياتها السابقة، لمعرفة نقاط القوة والضعف لديها.وأشار صلاح إلى أن حظوظهم بالمجموعة صعبة في ظل تواجد الاتحاد والترجي والصفاقسي، إلا أنها ليست مستحيلة، لا سيما ان الكرة المستديرة لا تعترف بالمسميات، مؤكدا ان الأخضر سيكون رقما صعبا ولن يكتفي بالمشاركة. بدوره تحدث حارس مرمى القيثارة احمد باسل عن مواجهة الصفاقسي قائلا: إن الفريق التونسي من الاندية المعروفة عربيا وأفريقيا عبر تاريخه المميز كرويا، والكلام ذاته ينطبق على الشرطة صاحب العروض الجيدة في البطولات القارية بفترات سابقة، والمتوج بلقب الدوري المحلي للعام الثاني تواليا، وبالتالي فإنه يرى بأن الحظوظ متساوية بين الطرفين من ناحية الفوز في اللقاء. وأوضح باسل ان الجميع يدرك أهمية المشاركة العربية، بحكم كون الأخضر الممثل الوحيد لكرتنا في البطولة، معلنا عن طموحات فريقه بالمنافسة على احدى بطاقتي التأهل الى الدور الثاني.من جانبها أمنت إدارة الشرطة تذاكر مباريات الدور الاول لمشجعي الفريق بعد اتصالات مكثفة مع اللجنة المنظمة للبطولة، إذ سيتم توزيعها بالتنسيق مع مدير الدائرة الإعلامية للنادي حسين الخرساني قبيل اللقاء بموعد مناسب.

معسكر تدريبي خارجي لوطني التنس

بغداد: الصباح الرياضي

قررَ اتحاد التنس إقامة معسكر تدريبي خارجي لمنتخبنا الوطني في مدينة انطاليا التركية خلال الفترة المقبلة تحضيرا للمشاركة ضمن بطولة كأس ديفيز الدولية.وقال أمين سر اتحاد اللعبة فؤاد حميد لـ(الصباح الرياضي): إن اتحاده قرر ان تكون انطاليا التركية محطة تحضيرية أخيرة لإعداد منتخبنا الوطني قبل المشاركة في بطولة كأس ديفيز الدولية المقرر إقامتها بالمدينة ذاتها، بما يسهم في تجهيز لاعبينا بالصورة المثالية للمحفل المقبل.وأضاف أن فريقنا يطمح عبر هذه المشاركة الى تحقيق نتائج جيدة ومنافسة المنتخبات الاخرى من أجل التواجد في المراكز المتقدمة والتأهل نحو المستوى الثالث، اضافة الى الهدف المنشود والمتمثل باكتساب الخبرة من ملاقاة البلدان المتطورة في اللعبة.وعن منافسات الدوري المحلي ذكر حميد انه أسدل الستار أخيرا على دوري التنس بتجمعاته الأربعة التي أقيمت في أماكن مختلفة، بتتويج الجيش بطلا للمسابقة عقب تفوقه في المرحلة الاخيرة والحاسمة لينال المرتبة الاولى عن جدارة واستحقاق بعد منافسة قوية مع ملاحقه المباشر فريق الحشد الشعبي الذي حل وصيفا. وأشار إلى أن صراع المراتب الأخرى أسفر عن حصول الحلة على المركز الثالث وجاء نادي الصيد رابعا وأمانة بغداد خامسا وأربيل سادسا ونشتيمان سابعا وبيشمركة السليمانية ثامنا، وحل الكاظمية تاسعا والحر عاشرا، في حين تأكد نزول آليات الشرطة والجماهير للدرجة الادنى، حسب نظام المسابقة الذي ينص على هبوط متذيل الترتيب وصاحب المركز ما قبل الأخير الى مصاف الدرجة الأولى.

مهاجمة الأرجنتين تدافع عن وشمها لرونالدو

أوكلاند: أ ف ب

دافعتْ المهاجمة الأرجنتينية الدولية ياميلا رودريغيز عن نفسها بعد ظهور وشم لأسطورة البرتغال كريستيانو رونالدو على ساقها، مؤكدة أن ذلك لا يعني أنها تكره مواطنها بطل العالم ليونيل ميسي.واجهت اللاعبة البالغة من العمر 25 عاما انتقادات على وسائل التواصل الاجتماعي من أبناء بلدها بعد أن ظهر وشما على ساقها اليسرى لرونالدو - الغريم التقليدي لقائد الأرجنتين ليونيل ميسي.كتبت عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي "رجاء، كفى، أنا لست بخير. متى قلت إني ضد ميسي؟».تابعت "ميسي هو قائدنا العظيم في المنتخب الوطني، ولكن فكرة أني أقول إن ملهمي ومثالي الاعلى هو سي آر 7 (رونالدو) لا تعني أني أكره ميسي. كفى، هذا متعب ومؤذٍ».

شابات السليمانية ودربندخان في نهائي دوري الطائرة

بغداد: أوس عبد الستار

تَختتم اليوم الخميس منافسات دوري أندية الكرة الطائرة لفئة الشابات بلقاء فريقي السليمانية ودربندخان في النهائي الذي سيجري في الساعة الواحدة ظهرا، بينما يواجه فتاة أربيل نظيره أفروديت لتحديد المركز الثالث، في الساعة العاشرة صباحا. جاء تأهل السليمانية الى المباراة النهائية بعد فوزه على أفروديت بثلاثة أشواط نظيفه، في الوقت الذي بلغ فيه دربندخان النهائي بتخطيه منافسه فتاة أربيل بثلاثة أشواط لواحد. وقال عضو اتحاد اللعبة مناف خليل في اتصال هاتفي من محافظة السليمانية لـ «الصباح الرياضي» ان البطولة شهدت نجاحا ملموسا من حيث التنظيم، والمستوى الفني، والمتابعة الجماهيرية، فضلا عن أنها أفرزت ظهور خامات جيدة تمتلك جميع المواصفات التي تؤهلها لتمثيل المنتخبات الوطنية في فئتي الشابات والمتقدمات في الاستحقاقات المقبلة. وأضاف أن الاتحاد سيختار مجموعة من اللاعبات في ضوء المستويات التي ظهرن بها خلال عمر المسابقة، لافتا الى وجود 15 الى 20 لاعبة تم إدراج أسماؤهن ضمن القائمة الاولية التي ستكون قادرة على ارتداء قميص المنتخبات الوطنية. وأشار خليل إلى أن هذا التجمع سيكون تمهيدا لإقامة بطولة فئة المتقدمات المؤمل ان تحتضنها مدينة عين كاوا في محافظة اربيل ايلول المقبل، موضحا في الوقت نفسه بأن المشاركة سوف لن تقتصر على الاندية الشمالية وستشهد تواجد جميع فرق المحافظات العراقية التي لديها لاعبات في هذه اللعبة.يذكر ان البطولة الحالية شارك فيها 11 ناديا توزعت بين مجموعتين حيث ضمت الاولى اندية دربندخان وأفروديت وآكاد عين كاوا وسرجنار والشورجة، بينما ضمت المجموعة الثانية كلا من السليمانية وقره قوش وفتاة أربيل والخالص وطق طق وسولاف.

شنيشل يعلن القائمة الأولية للمنتخب الأولمبي

بغداد: الصباح الرياضي

أعلن الملاك التدريبي لمنتخبنا الأولمبي القائمة الأولية التي ضمت 50 لاعباً، والتي سيصار لتقليصها قبيل الانخراط في أولى المحطات التحضيرية استعداداً لخوض التصفيات الآسيوية المؤهلة للنهائيات القارية.وقال المدرب راضي شنيشل: إنه قدم المنهاج الخاص بإعداد المنتخب الأولمبي تحضيراً لخوض التصفيات المؤهلة للنهائيات الآسيوية المزمع اقامتها في الكويت للفترة من 3 وحتى 12 ايلول المقبل، لافتاً إلى أنَّ المنهاج سيتخلله معسكران تدريبيان أحدهما داخلي والآخر خارجي يتخللهما خوض عدد من المباريات التجريبية.وأضاف، أن المنتخب سيدخل معسكراً تدريبياً خارجياً يستمر لمدة أسبوعين من 6 إلى 20 أيلول المقبل نخوض من خلاله عدداً من المباريات التجريبية يعقبها تجمع في محافظة البصرة قبل التوجه إلى الكويت.وأشار إلى أنَّ الفترة الماضية شهدت متابعة من قبل الملاك التدريبي لجميع اللاعبين المحليين والمحترفين وأسفرت عن اختيار 50 لاعباً للقائمة الأولية، وسيتم تقليصهم حسب مستوياتهم مع الأخذ بنظر الاعتبار مدى إمكانية التحاق المحترفين لان التجمع سيكون خارج أيام الفيفا داي. وضمت القائمة كلاً من زيد تحسين وحسين عبدالله ومحمد حسن من (الطلبة) وحسن عباس ومجتبى صالح وكرار علاء عبد الكريم من (القاسم) وحسين حسن ونهاد محمد وكرار سعد ومصطفى وليد من (الكرخ) واحمد حسن مكنزي وهلو فائق وعلي شاخوان من (اربيل) ومنتظر عبد الأمير وكاظم رعد وأمير نديم من (القوة الجوية) ومصطفى سعدون وأموري فيصل وعلي جاسم من (الكهرباء) وزيدان عبد الجبار ورضا فاضل ونور المصطفى غانم من (كربلاء) وذوالفقار يونس وعمار غالب وحيدر عادل من (الشرطة) وكرار محمد ومنتظر محمد من (النفط) وعلي صادق وحيدر عبد الكريم (الزوراء) ورضا عبد العزيز (الديوانية) وحسين عامر من (الصناعات الكهربائية) وزيد اسماعيل من (نوروز) وأمير أحمد من (الحدود) وسيابند عكيد من (دهوك) ومحمد خضير من (الميناء) وجعفر ناصر من (نفط ميسان) وكميل سعد (ريد ستار السويسري) ويوسف الإمام (مالمو السويدي) والآي فاضل (غوتنبيرغ السويدي) وحسين علي (هيرنفين الهولندي) وماركو فرج (تفينتي الهولندي) وأمين الحموي (هالسنبورغ السويدي) ومصطفى عمران (اتلانتا الإيطالي) وادم رشيد (البورغ الدنماركي) والكسندر اوراها (كوينزبارك رينجرز الانكليزي) وعلي الحمادي (ويمبلدون الانكليزي) وبلند ازاد (غرافشاب الهولندي) وزيدان إقبال (اوتريخت الهولندي) ويوسف الأمين (آينترخت بروشينغ الألماني) وعلي الموسوي (B,93 الدنماركي).

{الطرق الكهربائية} نظام فرنسي لشحن المركبات أثناء السير

باريس: أ ف بتبدأ فرنسا على طريق سريعة بالقرب من باريس إجراء اختبارات لنظام أطلقت عليه تسمية "الطرق الكهربائية"، مخصص لشحن السيارات والشاحنات الكهربائية، من خلال تقنيتين تسمحان للمركبات بالقيادة لمدة أطول باستخدام بطاريات أصغر تستهلك بالتالي قدراً أقل من المعادن النادرة. تتولى بكرات مغنطيسية موضوعة تحت الاسفلت إعادة شحن بطاريات المركبات بواسطة الحث المغناطيس، مثلما تُشحن الهواتف المحمولة لا سلكيًا بالتقنية نفسها. أما السيارات، فتكون مجهّزة في أسفل هيكلها القريب من الاسفلت بصفيحة حديدية لاقطة تتيح شحنها من الطريق. ومن شأن أنظمة "الطرق الكهربائية" هذه أن تسرّع الثورة الجارية في قطاع صناعة السيارات، إذ تمكّن المركبات الكهربائية من السير لوقت أطول من دون التوقف لإعادة شحن بطارياتها، وتُغني عن البطاريات البالغة الثِقَل التي تستهلك قدراً كبيراً من المواد النادرة.وتتيح هذه "الطرق الكهربائية" الحدّ من حجم بطاريات السيارات، وفقاً لدراسة أجرتها جامعة غوتنبرغ السويدية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الوفر الذي يكون تحقق في ما يتعلق بالبطاريات يتيح تمويلها إلى حد كبير، وفقاً لهذه الدراسة. وتهدف التجارب على الطريق السريعة الفرنسية إلى اختبار فاعلية هذه التقنية في حال كانت السيارات تسير بسرعة عالية. وسيساهم الاختبار في معالجة آخر المسائل المتبقية "قبل نشر هذه التقنية على نطاق واسع، على مسافة مئات أو آلاف الكيلومترات"، وفق ما شرح لوي دو باسكييه، المسؤول عن المشروع لدى شركة "فينسي" الفرنسية العملاقة للامتيازات والبناء.وتُجرى الاختبارات الأولى في أيلول 2023 في روان بغرب فرنسا على حلقة مغلقة تابعة لهيئة "سيريما" الحكومية التي تشرف عليها وزارة التحول البيئي. وبعد ذلك توضع أنظمة الشحن هذه على مسافة أربعة كيلومترات من الطريق السريع "أ.10" بالقرب من باريس. ولا يعمل نظام الشحن إلا لدى مرور المركبات المتوافقة المزودة الصفائح اللاقطة.وستشكل تقنية "الطريق الكهربائية" عنصراً يؤدي إلى تسريع الانتقال إلى خيار الكهرباء في ما يتعلق بالشاحنات الثقيلة التي لا تزال معظمها تستخدم الديزل، وفقًا لتقارير رفعت إلى وزارة النقل الفرنسية في صيف 2021.

بحيرة كراوفورد.. مرجعٌ عالميٌّ لعصرٍ جيولوجي جديد

باريس: أ ف ب

اختيرت بحيرة كراوفورد الواقعة قرب تورنتو في كندا لتكون المرجع العالمي لبداية حقبة الأنثروبوسين، العصر الجيولوجي الجديد الذي بدأ عنده التأثير البشري الهائل على الكوكب والذي يدفع العلماء باتجاه انتزاع اعتراف رسمي به.
ورأت مجموعة العمل المعنية بالأنثروبوسين أنّ الترسّبات في قعر هذه البحيرة الصغيرة البالغة مساحتها حوالي كيلومتر مربع واحد تشكّل أبرز مثال على آثار النشاط البشري على الكوكب.
وتتراوح هذه الترسّبات من اللدائن الدقيقة (مايكروبلاستيك) إلى الملوّثات الكيميائية الأبدية، مروراً بالأنواع الغازية وغازات الدفيئة، والرماد الناتج عن احتراق النفط والفحم الحجري وبقايا الانفجارات النووية.
لكنّ التأكيد الرسمي من جانب السلطات الجيولوجية العالمية بأن الأرض قد خرجت من الهولوسين، وهي حقبة بدأت قبل نحو 12 ألف عام في نهاية العصر الجليدي الأخير، ودخلت فعلاً في حقبة التأثير البشري (الأنثروبوسين)، ليس مضموناً البتة.
وقال ستانلي فيني، الأمين العام للجنة الدولية لطبقات الأرض التي لا يزال يتعين على المجموعة أن تقدّم لها خلاصات عملها الذي بدأته عام 2009، إن "هذا التصويت داخل مجموعة العمل خطوة روتينية على أدنى مستوى". وأضاف العالِم إنه عندما ترفع المجموعة خلاصاتها إلى اللجنة الدولية لطبقات الأرض، "يمكن إخضاعها لتحليل من علماء آخرين ما يتيح تقويم الأدلة والحجج بصورة فعلية".
وفيما توافرت أغلبية الثلثين في تصويت اللجنة الدولية لطبقات الأرض، وقبلها في داخل لجنة فرعية، لا يزال يتعين على داعمي الإقرار بحقبة التأثير البشري (الأنثروبوسين)، إقناع الأوصياء في الاتحاد الدولي للعلوم الجيولوجية، المعروف بتصلبه عندما يتعلق الأمر بتعديل الميثاق الدولي لتاريخ طبقات الأرض. ورغم أن الطريق لا يزال طويلاً، لكنّ محطة أساسية جرى بلوغها من خلال اختيار هذه البحيرة الكندية لتكون التجسيد المادي للأنثروبوسين، من بين قائمة نهائية ضمت تسعة مواقع مرشحة، بينها رواسب لخليج في اليابان، وطينٌ من فوهة بركان في الصين، وعيّنة لبَيّة جليدية، وآثار موجودة على شعاب مرجانية.

{التكنولوجيا} تظهر تنقيحات في أعمال مصر القديمة

باريس: أ ف ب

كشفت تقنيات التصوير العلمي أن أعمالا فنية تعود إلى مصر القديمة خضعت لتنقيح فني لم يكن ظاهراً للعين المجرّدة قبل اليوم، ومنها مثلا رسم لرمسيس الثاني عدل فيه بمهارة موضع الصولجان قبل أكثر من ثلاثة آلاف عام، الأمر الذي يدل على أن الرسامين في ذلك الوقت كانوا يجيدون التحرر من قواعد الفن الجامدة.
فمنذ القرن التاسع عشر، اعتبر علم المصريات الفن الفرعوني تقليدياً جداً، إذ يخضع لقواعد نمطية تقيّد الفنانين، وفقاً لدراسة نُشرت في مجلة "بلوس وان" الأميركية الصادرة عن "بابليك لايبريري أوف ساينس".

آثارٌ لقدرة على الابتكار

ولاحظ معدّو الدراسة أن الرسامين الحرفيين الذين كانوا يعملون في المقابر "ليسوا في منأى عن هذه الأحكام المسبقة" ومفادها أنهم كانوا يكتفون برسم أنماط محددة سلفاً على جدران غرف دفن الموتى. إلاّ أن استكشاف رسوم المقابر في وادي الملوك أتاح للعلماء اكتشاف آثار لقدرة على الابتكار لم تكن تتوافر قبل اليوم معطيات تشير إليها. وأبرز هذه الرسوم واحد يمثّل رمسيس الثاني في مقبرة الكاهن نختامون، رُسم قبل نحو 1200 عام من العصر الحالي. ويظهر فيه الفرعون الشهير في وضعية جانبية معتمراً غطاء رأس وواضعاً قلادة وحاملاً صولجاناً ملكياً.
إلا أن وراء الرسم الظاهر للعيان تركيبة مختلفة كلياً، كشفتها تقنيات التصوير والتحليل الكيميائي المحمولة الجديدة التي تتيح درس الأعمال في الموقع نفسه من دون حاجة إلى نقلها وتالياً الإضرار بها.
وتوضح الأجهزة على روبوت صغير يتحرك على طول الجدران المطلية. وبفضل رؤيته لأطوال موجات ضوئية مختلفة (الأشعة السينية وفوق البنفسجية وتحت الحمراء وسواها)، يستطيع الروبوت "فحص المادة" بعمق، كالماسح الضوئي الطبي، على ما شرح لوكالة فرانس برس المعدّ المشارك للدراسة فيليب والتر من المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية. وبعد لحظات قليلة فحسب من بدء فحص الرسم الجداري، تبيّن وجود ملامح لم تكن ظاهرة إطلاقاً بالعين المجردة، وهي عبارة عن قلادة وغطاء رأس أصليين "مختلفين عن الشكل الذي نراه اليوم"، على ما أوضح الكيميائي المتخصص في دراسة مواد التراث الثقافي. كذلك أجريَ تنقيح لمكان الصولجان الملكي يتناسب مع الموقع الجديد في الرسم لكتفَي رمسيس الثاني، وهو أدنى بكثير مما كان عليه في النسخة الأولي.
مثل رسّامي عصر النهضة وقال المعدّ المشارك للدراسة عالم المصريات في المركز الوطني للبحوث العلمية فيليب مارتينيز "لم نكن نتوقع رؤية مثل هذه التعديلات على رسم الفرعون المفترض أن يكون رسمياً جداً" ولا يتغير مع الزمن.
وبيّن التحقيق الذي أجراه فريق متعدد التخصصات عن تعديلات مماثلة في مقبرة تعود إلى الحقبة نفسها تقريباً (ما بين 1400 و 1200 سنة قبل العصر الحالي) هي مقبرة مننا في الاقصر التي يمثّل رسم فيها هذا النبيل وقد مدّ ذراعيه نحو إله الموتى أوزوريس في وضعية عبادة.أما العنصر الذي كان شبه خفيّ فكان وجود ذراع "ثالثة"، وهو ما أكدته الدراسة، ويعود ذلك إلى أن ذراع مننا نُقلت خلال تنفيذ الرسم من مكان إلى آخر لتصبح قريبة من وجهه.وأظهرت التحاليل الكيميائية أيضاً تغيّرات في الأصباغ المستخدمة في لون جسم الشخصية.كم سنة مرت بين التنقيحات؟ هل نفذها الرسامون أنفسهم؟ من الصعب معرفة ذلك، لكن العلماء يعتبرونها بالغة الأهمية ويرون فيها "حرية إبداعية".وشدد فيليب مارتينيز على أن هذا الاكتشاف ينسف الاعتقاد بأن فن مصر القديمة كان قائماً على رسوم مجهّزة سلفاً "بحيث لا يخترع الفنان أي شيء عندما يكون قبالة الجدار".

السوريالِيَّة في أعمال عمر عزت هبرة

تمثال ديوجين والإسكندر الأكبر الموجود في كورينث ، اليونان.

كان لديوجين والإسكندر الأكبر لقاء تاريخي في اليونان القديمة. كان ديوجين فيلسوفًا بارزًا معروفًا بأسلوب حياته الزاهد وحياته البسيطة. وكان الإسكندر الأكبر حاكمًا قويًا وطموحًا غزا مناطق شاسعة من العالم.
عندما زار الإسكندر كورنث ، حيث عاش ديوجين ، سمع عن الفيلسوف وكان يرغب في مقابلته.
عندما وجد ديوجين جالسًا خارج مسكنه المتواضع ، اقترب منه الإسكندر وسأله عما إذا كان هناك أي شيء يمكنه فعله من أجله.
في حوار شهير ، أجاب ديوجين ، "نعم ، قف بعيدًا قليلاً عن شمسي." أظهر هذا الرد تجاهل ديوجين للثروة المادية والقوة ، حيث كان يقدر متع الحياة البسيطة على العظمة.
أعجب الاسكندر بحكمة وتواضع ديوجين ، فقال: "لو لم أكن الاسكندر ، لرغبت ان اكون ديوجين" ، مشيرًا إلى الإعجاب بأسلوب حياة الفيلسوف.
ورد أن ديوجين أجاب ، "لو لم أكن ديوجين ، لرغبت في أن أكون ديوجين."
أكدت هذه الاجابة على إيمان ديوجين القوي بقيمة أسلوب حياته الفلسفي ورضاه بالبساطة.

كوندورسيه ومراحل تطور التاريخ البشري

مؤيد الاعاجيبي

كوندورسيه : فيلسوف ورياضي موسوعي فرنسي، وُلد في عام 1743 وتوفي في عام 1794. كان أحد أبرز المشاركين في الثورة الفرنسية التي وقعت في عام 1789، وكان من المؤيدين المتحمسين لأفكار فولتير. كان يؤمن بأهمية العقل ودور الإنسان في تحقيق التقدم. يُعَد كتابه "مسودة لوحة تاريخية لتقدم العقل الإنساني". من أهم المؤلفات فهو يقدّم فيه رؤيته لمستقبل مدينة مثالية بعد الثورة الفرنسية، حيث تُزال الطغاة والقساوسة، ويتبع المجتمع سلوكاً عقلانياً متمتعاً بحرية العقل. بفضل هذه التطورات، قُدِّمت نظرة تفاؤلية لمستقبل الإنسانية، حيث يتطلع إلى عالمٍ أفضل وأكثر تقدماً.في كتابه هذا يقدم كوندورسيه نظريته حول مراحل التاريخ. مما جعله يتربع على قائمة الفلاسفة التاريخيين الكبار. تميز كتابه بتفاؤله وتأكيده على دور الإنسان في تشكيل مسار التاريخ. استخدم كوندورسيه لوحة تاريخية تمثل ملاحظاته المتتابعة للمجتمعات الإنسانية عبر العصور المختلفة. وكان الهدف من هذا التحليل هو رصد ترتيب التغيرات وتوضيح التأثير الذي أحدثته كل فترة زمنية في التطور والتقدم نحو الحقيقة والسعادة. عن طريق دراسة التحولات التي أجراها الإنسان في محاولاته المستمرة للتجديد، يوضح الكتاب المسار الذي سلكه الإنسان والخطوات التي قطعها لتحقيق التقدم. لأن " هذه الملاحظات حول الماضي والحاضر توجهنا نحو الوسائل المتوقعة لتحقيق أشكال جديدة من التقدم، وتساعدنا على تحقيق هذه الأهداف وفقًا لمتطلبات الطبيعة". يضع كوندورسيه طريقتين لدراسة الملكات الإنسانية " الأولى بالملاحظة عن الظواهر العامة وعن قوانين نمو هذه الملكات. أما الثانية فتهتم بدراسة العقل البشري من خلال النتائج التي توصل إليها بنشاطه، وتحديد المحصلات المادية والمعنوية التي أضافها كل جيل إلى الأجيال التي سبقته" بمعنى أننا في هذه الحالة لاتهمنا دراسة مكان التفكير في صورته المجردة بقدر ما يهمنا معرفة مراحل تطور العقل. في البداية، يمثل اتحاد الأسر في قبائل لزوم الصيد في المرحلة الأولى من التطور الحضاري. يُشير كوندورسيه إلى أن قبل هذه المرحلة، لا توجد ملاحظات مباشرة تفصح لنا عن الحالة التي سبقت هذا التطور. ولكن بواسطة فحص شامل للفكر والأخلاق والتكوين المادي، يمكن للمرء أن يستنتج كيف تم التقدم نحو هذه الدرجة الأولى من الحضارة. إنَّ هذه المرحلة تُعَدُّ أحد أوائل حالات التطور الإنساني، وقد تم التوصل إليها عن طريق اتحاد أفراد الأسر في قبائل تعتمد على الصيد لتأمين احتياجاتها. يقول كوندورسيه" إنَّ الحضارة التي أمكن ملاحظتها عند النوع البشري، هي حالة مجتمع يتكون من عدد قليل من الأفراد يعيشون على القنص وصيد الأسماك، يمارسون فناً بدائياً في صنع بعض الأسلحة البسيطة والأدوات المنزلية، أو في بناء المساكن أو حفر الكهوف. كان لكل من هؤلاء الأقوام لغة يتفاهمون بها، وعدد قليل من الأفكار الخلقية التي يستخلصون منها قواعد عامة للسلوك، وكانوا يعيشون في نظام عائلي ويخضعون حياتهم لأعراف عامة تحل لديهم محل القانون، بل إن منهم من كان بشكل بدائي من أشكال الحكومة والنظام". أما في التقدّم التاريخي فتعتبر نظرية كوندورسيه مفهوماً شاملاً يتشابه مع نظريات أخرى في فلسفة التاريخ، مثل نظرية هيجل ونظرية كارل ماركس. يُرَى أن كوندورسيه يقترب من دراسة التاريخ من خلال تتبع تعاقب مراحل العصور وتحليل المساهمات التي قدمها كل عصر في تشكيل تقدم الحياة الإنسانية عبر مسار التاريخ. وفي ملاحظتنا الختامية، نوصل إلى استنتاج أن نظرية كوندورسيه في التقدم التاريخي تقدم نظرة شاملة ومتكاملة لعملية التطور الإنساني. تقترب هذه النظرية من الفلسفة التاريخية التي تحاول فهم كيف تشكلت الحضارات والمجتمعات عبر الزمن وكيف أثرت في تقدم الإنسانية. وبذلك تسهم نظرية كوندورسيه في إثراء فهمنا للتاريخ والتطور الإنساني بشكل عام . بمعنى" أنها صورة تاريخية لتقدم الروح البشرية، التي حاول رسمها وليس تاريخ الحكومات والقوانين والأعراف والعادات والآراء بين مختلف الشعوب الذين احتلوا العالم". هنا يُقدِّم كوندورسيه رؤيته من خلال مفهوم التقدم، والذي يعتبره مفهوماً أساسياً ومحوريًا في تطور التاريخ. يعتقد أنَّ تاريخ الإنسان يتجه نحو آفاق التقدم. هذا الطرح يتقارب بشكل نسبي مع رؤية فولتير لكنه يختلف عنه في مسألة التطلع إلى فكرة مستقبلية تلوح في الأفق، مع الأمل في أن يسود العقل في كل جوانب نشاط الإنسان. تتمحور نقطتان رئيسيتان في رؤية كوندورسيه: أولاً، أنَّ التقدم يكمن في تقدم العقل البشري وقدرته على التطوير والتحسين. ثانياً، أنَّ الفلاسفة لهم دور مهم في التعبير عن روح العصر الذي يعيشون فيه وأنهم يجسدون التقدم والتحضر من خلال أفكارهم وإسهاماتهم. وبهذه الرؤية، يسعى كوندورسيه لتشجيع تقدم الإنسانية بواسطة استخدام العقل والفكر، ويؤكد على أهمية دور الفلاسفة في إثراء المعرفة وفهم التطورات التاريخية والثقافية لعصرهم. وقوله " إن التاريخ يتراوح بين الهدوء والحركة، ويسير دائماً ولو بخطوات بطيئة نحو تقدم أعظم" يفيد هذا القول أن التقدم بالذات ضرورة، وأما التدهور أو النكوص فهو بالعرض، والتقدم يعبر عن قانون للتاريخ نفسه، حيث أن التدهور يعبر عن الإلغاء المؤقت لهذا القانون، ويأتي التقدم عن طريق ارتباط كل جيل من أجيال الإنسانية ارتباطاً وثيقاً بالأجيال التي سبقته والاعتماد عليها. تتجلى هذه الحتمية التاريخية في ضمان استمرار التقدم الإنساني.

الأسم :يوليوس روبرت أوبنهايمر

التحصيل العلمي:دكتوراه العلوم في الفيزياء والرياضيات

المنصب: قاد مشروع مانهاتن السري خلال الحرب العالمية الثانية الذي أدى في النهاية إلى اختبار أول قنبلة نووية ناجحة في يوليو عام 1945. وقد أدى تطوير القنبلة النووية إلى استخدامها في قصف هيروشيما وناغازاكي في اليابان في أغسطس 1945 خلال نهاية الحرب العالمية الثانية.

اقوال:يعرف أوبنهايمر بأبو القنبلة النووية وقد اشتهر أوبنهايمر بمقولته: "الآن أصبحت الموت، مدمر العوالم" والتى قالها بعدما انتهى من صنع القنبلة النووية.

قصة نهر الغراف في مدينة الناصرية في العراق

تشير التدوينات التاريخية بأن مدينة الناصرية في العصر السومري في العراق قد شهدت حروباً طاحنة بشكل مستمر تحديداً بين مملكة (لكش) ومملكة (أوما) بسبب المياه حيثُ كان يقل منسوب نهر الفرات في فصل الصيف
وتمثلت المشكلة بين المملكتين بكون نهر الفرات يمر بمدينة أوما قبل مدينة لكش مما يؤدي لإستحواذ مملكة أوما على معظم هذه المياه وتُحرم منها مملكة لكش وعندها تجيش الجيوش وتقرع طبول الحرب ويبدأ القتال بين المملكتين لتجري على أراضيهم انهار الدماء بدل الماء حتى جاء الملك السومري (أنتمينا) وقام بخطوة جبارة تمثلت بجمع كل المختصين من مهندسي الري والعمال وقام بشق النهر ووضع أسس جديدة لجريانه في المنطقة لتتساوى حظوظ المملكتين في الإستفادة منه ولأن النهر تم غرفهُ بطريقة يدوية سُمي بنهر الغراف
ولا يزال نهر الغراف موجوداً في المنطقة بنفس التسمية السومرية القديمة وتسقي مياههُ الاراضي الزراعية في المنطقة بنفس الأسس السومرية القديمة
ملاحظات
- نهر الغراف الحالي يأخذ مياهه من نهر دجلة قرب مدينة الكوت بعدما كان يأخذ مياهه من نهر الفرات بسبب تغير مجرى النهر
- تبعد مملكة لكش 15 كم جنوب شرق مدينة الرفاعي
- تبعد مملكة أوما 23كم غرب مدينة الرفاعي

ثنائية الجميلة والوحش

جينا سلطان

أغوت جميلات الياباني الأنيق ياسوناري كواباتا النائمات الكثير من الأدباء، ومنحتهم عودة مريحة لأحضان حكاية الجميلة والوحش الشعبية، فحملتهم بعيدا على أجنحة التمني وخيالات الشباب الجامح، وسهلت لهم التحلل من عقود الزمن وعهود المواثيق والالتزامات. وبينما تجذرت العقلية الاستحواذية عبر تعاقب السنين وتواتر الخبرات الإنسانية وتكدسها في الذاكرة الجمعية، استقامت صورة الأقوى في الأذهان ورتقت عيوبها بزينة الجمال الغض.

اعتادت الروائية البلجيكية أميلي نوثومب على بث القلق عند مقاربة الثنائيات الحدية في متاهات الإبداع، ابتداء بغول الجوع بأشكاله المتباينة ودوره في تشييد الملاذ الآمن للنفس الجزعة، ومرورا باستطالات الجريمة والعقاب المعاصرة، وليس آخرا محاكاة كواباتا في إسقاط الجمال النائم بين أحضان القبح المتيقظ لهبة الجمال.

في روايتها "زئبق"؛ تؤسر الشابة الفاتنة هازيل في جزيرة معزولة خمس سنوات، من قبل عجوز شغف بحبها، فسجنها داخل نفسها بوهم التشوه المتأتي عن حريق متعمد. وفي ظل الغياب الكلي للمرايا تقوم بينهما علاقة عاطفية قوامها التقدير والاحترام المتبادل القائم على حصانة الجمال النائم بين أحضان القبح. لكن ثنائية الحسناء والوحش تخترق من قبل ممرضة شابة جميلة تمنحها نوثومب لقب أثينا لذكائها، بحيث ينخرط الثلاثة معا في تأمل فلسفة الحب، لتدرك هازل في لحظة المواجهة الحاسمة مع المرآة أن الجمال وعدٌ ينبغي الوفاء به.

تنطوي مرحلة الخداع بمرافعة يلقيها العجوز، قبل تحرير معشوقته هازيل من مصيدة القبح ووهبها ثروة ضخمة تحمي جمالها الملائكي من سوقية الابتذال. وترتكز على مبدأ عدم اشتراك البشر بنعمة الجمال، وبكون الحب ليس إحدى أبرز مزاياهم، وهو ما دفعه لإعادة خلق جنة عدن في جزيرته، لإخفاء حواء الأبدية الخاصة به، ووضعها في مخبأ بعيدا عن آلاف الأشرار الذين كانوا سيعبدونها بدلا منه، وبذلك قاس جدارته. بالمقابل، تعترف هازيل بأن الحب الكبير الذي حظيت به صقل إشراقها الداخلي وأكسب ملامحها رقة وتناسقا كشفا جمالها.

وتأتي المفارقة على شكل نهاية مفتوحة على خيارين، يجسد الأول الحرية الكاملة لهازيل والمُصانة بالمال، ويعكس الثاني مأزق الحسد الخفي الذي يمرر سنواتها الخمسين الباقية على الجزيرة تحت وصاية الممرضة الحانية، وفي كلا الحالتين يظهر الوحش كأفضل مَنْ يحافظ على جمال الحسناء.

غياب المرآة في عمر الثامنة عشرة لدى هازيل المحكومة بوهم القبح، يقابله ظهورها فجأة عند فتاة في نفس العمر، تبصر وجهها المنحوت بدمامة استثنائية، يردها المؤلف البرازيلي مواسير سكليار في روايته المرأة التي كتبت التوراة إلى قساوة الجبال التي أحاطت بعروس شابة، أثناء تعثرها بمستنقع الخيانة، فانعكست مشاعر الخذلان والرفض قبحا على وجه طفلتها الوليدة.

ولأن الذنب يشكل المكون الأساسي في التقاليد التوراتية لا يقتلها الأب الخائن لزوجته الحامل، التي تمنت أن يولد بكره دميما، بل تدفعه مذمة عشيقته ونبذها له إلى القبول بالتهمة الخرساء التي يمثلها وجه طفلته. وهذا المدخل يخدم غرس الشخصية الأساسية في بيئة توراتية قاسية، لا تغفر للمرأة قبحها، وتؤطر دورها بالدمية الجميلة والوعاء الحافظ للنسل. لذلك يتواصل خداع النفس عند الفتاة حتى بلوغها سن الرشد، حين تُظهر المرآة قوة غواية الكذب المقنع بالورع، فتغدو الدمامة المتعلقة بالهوس الجنسي عند مدوني التوراة القدماء انعكاسا للزيف الذي شوه صورة أنبياء اليهود في الأذهان الغافلة.

ولمناقشة جوهر القبح الإنساني يمارس سكليار لعبة العلاج النفسي بالحيوات السابقة، التي تقود القارئ إلى حكاية امرأة دميمة خارجة من الثنايا الخفية للمدونات التوراتية. فيتكئ على المبدأ التاريخي المعهود في توثيق أواصر القبائل اليهودية وربطها بالولاء للملك عبر المصاهرة وتعدد الزوجات، ليُدخل من خلال الزواج الشكلي من الملك الوسيم والحكيم سليمان الفتاة الدميمة في شركة النساء الملكية؛ الحريم بوصفه مصنعا للتجميل. وبالتالي تنسب البطولة في الرواية إلى فلسفة القبح التي تؤنسن القلوب الوحشية فترق وتسمو فوق الإدانات والضغائن والأحقاد. لذلك تتوق العروس الشابة لارتقاء عرش سليمان كي تنصب دمامتها، فتحظى بالتملق وتشرف وتمجد، حتى يبلغ تعظيمها حد الاعتراف والاحتفاء الذي تصبح معه جمالا.

لأن الدمامة لا مكان لها في السردية المقدسة باعتبارها رجساً، يمنح سكليار فتاته القبيحة الحظوة المتأتية عن هبة القراءة والكتابة تحت قبة ثالوث الجهل والتجاهل والتجهيل. وبالتالي تعادل الأنثى المثقفة، التي تشارك الذكور لعبة المخاتلة أمام المرايا، فيرجمونها بحجارة القبح. لذلك يُسقط على عاتق بطلته مهمة تحـــرير النص التوراتي نقلا عن الشيوخ الكبار وفق أمزجتهم، التي تروم الانتقام لشبقهم باستنزال العقوبات على الجنس البشري.

تلوذ الكاتبة بما بين السطور، لتجد إنسانيتها في الاحتفاء بحب آدم وحواء، فيتصل عشقها لزوجها بعشق نساء ورجال لا ترد أسماؤهم في كتب القدماء، وتغفل فرديتها مقابل سريان آثار بوحها خلسة في المخطوط. وبالتالي يعدو إحساسها المستتر في مروج الحب كالغزلان، ليصبح بمثابة رد فعل على ميكيافيلية المناورة السياسية التي تضمنتها سردية القدماء، المتعاقبة من البطاركة فالقضاة وأخيرا الملوك، في إيحاء بوجود تواصل في السلطة متجذر منذ غابر الأزمنة بلغ ذروته مع قائدهم سليمان.

يعتبر سكليار التاريخ رقية، تلطف آثار التهور المتأتي عن جموح الشهوة، التي تثبت أن أكثر الرجال حكمة يغدو أحمق حين يلعب الجنس بعقله. ولكونه طفلاً ولد من علاقة داوود ببثشبع، أصبح شهادة على عشق أثيم، وبالتالي قربانا - نتيجة ذلك - مثل الأضاحي على مذبح الهيكل. وهذا ما يفسر حاجة سليمان لإيجاد معنى للمسيرة التاريخية التي يرتبط بها. لذلك يعمد إلى استثمار الشهوة عند زوجته القبيحة عبر التقنية الصوتية الفاحشة في الغرفة المجاورة لمكتبها، فتصوغ حرمانها لبنات تجبل معلمه الأدبي، حتى يستقيم صرحا هرميا معجونا بالاستعباد.

وعند هذه النقطة ينتقد المؤلف اليهودي الأصل "الغباء الفاجر المتسربل بالطقسية الدينية" عند الملك الشاب، والذي ينعكس في بناء المزيد من المعابد، ومعاشرة المزيد من النساء اللواتي يجعله ضعفه وغروره عبداً لهن، بحسب المرويات التوراتية. وبذلك يفسح المجال أمام الدميمة كي ترتقي العرش وتختبر ممارسة القضاء، من خلال محاكمتها للراعي الذي أشعل النار في الكتب، فبدد مجهودها الطويل وضيع فرصتها في التقرب من زوجها الوسيم. فتعفو عنه لكونه ضحية مثلها للأهواء والنزوات التي تصنع التاريخ. وفي نفس الليلة يطلبها أخيرا لفراشه، ويمتعها، فيكتمل قدرها كأنثى، لكن إدراكها لعمق التضحية، التي قادت إلى المتعة القصوى والمقدر لها أن تكون استثنائية نظراً لقبح وجهها، ينهي حياة العبودية الجنسية داخل الحريم، والمرتكزة على الانتظار، فتتسلق الأسوار، وتهرب.

وفي هذا النموذج المعكوس لثنائية الجميلة والوحش تصل الشخصية إلى التحقق الذاتي المعادل لذروة الوعي المتوج بالحكمة، فتتجاوز مرحلة الانتظار العبثي لتلقي الاستحسان والقبول من الشريك، وتخرج من الارتهان للثنائيات المتضادة. بالمقابل، تؤطر نوثومب عزوف الكثير من الناس عن الحصول على نعمة الجمال، لأنها تضعهم في مصاف النخبة، التي يقيض لها أن تبصر الدهشة والانبهار في عيون الآخرين، أو تجسد حلم البشرية في الكمال.

جان مسلييه.. الكاهن الملحد المتمرد

ميادة سفر

في كتابه قصة الحضارة يروي المؤرخ الأميركي ويل ديورانت حكاية تظهر أجواء الخوف والرعب التي انتشرت في أوروبا في القرون الوسطى، عبر سرده قصة كاهن كاثوليكي مات قبل الثورة الفرنسية بنحو ستين عاماً، إنه الأب جان مسلييه الذي ستغدو أفكاره شعارات للثورة التي غيرت تاريخ فرنسا، ورافداً لفكر التنوير في القرن الثامن عشر، وملهماً لكثير من المفكرين والفلاسفة الذين سيأتون من بعده، سيرتبط اسمه بالريف الفرنسي حيث سيمضي فيه جلّ حياته، فقد ولد في مازورنيه في مقاطعة شمبانيا عام 1678 وتوفي في عام 1733 للميلاد، أمضى طفولته في تلك القرية وحصل على تعليمه الأول ليكمل دراسته اللاهوتية بناء على رغبة والديه، ويعين كاهناً لبلدة إتريبني وهو في عمر الخامسة والعشرين وفيها سيقيم حتى وفاته، وهناك سيخطّ الكلمات التي ألهمت الفكر الحر لاحقاً. كان جان مسلييه مثالاً للرجل الصالح المتفاني في خدمة الرعية، محبوباً من قبل رعيته لاسيما أبناء الطبقة الفقيرة والفلاحين الذي سيكون بؤسهم وآلامهم واضطهادهم الملهم والحافز الأول والأساسي لتلك الوصية التي تركها بعد وفاته والتي ستكون وبالاً عليه من أولئك أنفسهم الذين أمضى سنوات حياته في خدمتهم ومساعدتهم، وهو الذي لم يكن يأخذ أية أجور منهم لقاء أي عمل يقوم به من أمور الزواج والجنازة،

وكان يمنح دخله للفقراء بعد تسديد نفقات حياته البسيطة والبعيدة عن الإسراف، وسيتبرع بقطعة الأرض التي يملكها للفلاحين بعد موته، إلا أنّ كل تلك الأفعال الحسنة التي قام بها لم تشفع له حين سيكتشف أهالي القرية تلك المخطوطة التي أمضى سنواته الأخيرة في كتابتها، وفيها يهاجم الكنيسة والسلطة السياسية والإقطاع، ويدعو المضطهدين إلى النضال ورص الصفوف للتخلص من نير الاستعباد الذي يرزحون تحته، سيعود هؤلاء الذين لم يقرأ معظمهم ما خطه قلمه، وينبشون قبره ويمثلون بجثته انتقاماً منه بعد أن حضرهم رجال الكنيسة والسلطة لفعل ذلك بحق الرجل الذي لم يرجُ إلا خلاصهم ورفع الظلم عنهم، ويبدو أنه سينتظر سنوات عدة قبل أن يعترف بدوره وأهمية أفكاره وينشر كتابه من قبل رودولف شارل عام 1864.

حين شعر الأب جان مسلييه بدنو أجله، وجد في نفسه القوة والقدرة على قول ما اختمر في رأسه من أفكار وما اعتمل في نفسه من هواجس، وهو المسكون بهموم الفلاحين والفقراء التي تزداد قسوة بالتوازي مع تنامي جبروت أصحاب السلطة الدينية والسياسية، رأى أنّ الأوان قد آن ليجهر بحقيقة العلاقات البشرية والدين والدولة والنظام الاجتماعي، غير آبه بما سيلقاه بعد موته وكأنه كان مدركاً لردة الفعل تلك التي طالت جثته وشهرت به، معبراً عن ذلك بما كتبه وختم به مخطوطته قائلا: "بعدئذ لن أبالي البتة بما يفكرون، ويحكمون، ويقولون ويفعلون في هذا العالم، فأنا من الآن أكاد لا أشارك في ما يحدث في العالم، إنّ الأموات الذين سألتحق بهم عما قريب، لا يبالون في شيء ولا يهتمون لشيء".

شكلّ النظام الاجتماعي القائم وتجاوزاته واللامساواة هاجساً لدى مسلييه، ظلّ يؤرقه طيلة حياته من دون أن يتمكن من البوح بمكنونات صدره، بسبب أجواء الرعب والخوف التي انتشرت في أوروبا في تلك الأوقات، والبطش الذي مارسته الكنيسة ومحاكم التفتيش، فضلاً عن انتقام الناس البسطاء المؤدلجين، وقد تجلت تلك التجاوزات بالتفاوت الكبير في أوضاع البشر، فقد رأى مسلييه "أنّ بعض الناس كأنما ولد ليفرض سيطرته وطغيانه على الآخرين، وليحصل على ما يبتغيه في هذه الدنيا، في حين يبدو البعض الآخر وكأنه ما ولد إلا ليحتل مكانه في عداد الأشقياء والعبيد البؤساء، وليرزح تحت نير العذاب والشقاء" فكانت دعوته إلى المساواة الاجتماعية ومشاعية الممتلكات والثورة ضد المجتمع الطبقي، تلك التي اعتبرت من أوائل الدعوات الاشتراكية في القرن الثامن عشر، فكان أول شيوعي ملحد، وأول من تكلم عن الصراع الطبقي، وأول من نظّر لتأسيس مجتمع لا طبقي، من خلال العمل الثوري الذي لابدّ من أن يكون عملاً شعبياً جماعياً لكي يحقق أهدافه، تلك الأفكار سنجد أصداءها بعد قرون في مؤلفات كارل ماركس وفلاديمير لينين وغيرهم ممن نادوا بالفكر الاشتراكي والشيوعية.

في ذلك الكتاب الذي تركه يهاجم جان مسلييه الدين بقوة وهو ابن الكنيسة وراعي إحدى أبرشياتها، إلا أنه ظلّ طيلة حياته رافضاً لكل ما يمارس باسم الدين وما يفرض على الناس من إتاوات وضرائب لا تسهم إلى في ازدياد ثراء الطبقة المالكة وتفشي الفقر والفاقة أكثر فأكثر في صفوف المواطنين، فقد رأى أنّ "الخلافات الدينية زعزعت أركان الإمبراطورية وأدت إلى الثورات ودمرت الملوك وخربت أوروبا بأسرها، ولم يكن ممكناً إخماد هذه النزاعات حتى بأنهار من الدماء، وأنّ أنصار المتحمسين إلى دين يدعو إلى البر والإحسان والتآلف والسلام، أثبتوا أنهم أشدّ ضراوة وقساوة من أكلة لحوم البشر والمتوحشين، في كل مرة يستثيرهم فيها معلموهم إلى تحطيم إخوتهم".

اعتبرت أفكار مسلييه ثورة في ذلك الوقت الذي ظهرت فيه، فقد اعتبر أنّ المصدر الحقيقي لجميع الشرور التي تكدر المجتمع البشري وتنغص حياة البشر، يكمن في التحالف بين السلطتين الزمنية والروحية أي بين الدين والدولة، ذلك التحالف الذي يهدف إلى السيطرة على الإنسان وإبقائه مستعبداً، فالدين برأي مسلييه يدعم الحكم والسلطة السياسية ولو كانت في غاية السوء، والحكم بالمقابل يدعم رجال الدين ولو كانوا في غاية الحماقة، ويرى أنّ ممثلي السلطة الروحية يرغمون الناس تحت طائلة اللعنة الأبدية على الانصياع لممثلي السلطة الزمنية (السياسية) مقابل أن يضمن لهم هؤلاء المداخيل الجيدة.

أراد الكاهن جان مسلييه عبر تلك الكتابات أن يوقظ الشعب على الأوضاع المتردية التي يعيشها، ويحرضهم على المطالبة بحقوقهم المستباحة من قبل طبقة المستغلين، وبرأيه أنّ ذلك لن يتم إلا بتخليص الطبقة المستغلة من أهم سلاحين بيدها، وهما الدين والملكية الخاصة، وبذلك فقط يمكن تحرير الفلاحين والفقراء أو ما بات يعرف لاحقاً بطبقة البروليتاريا من ربقة الظلم والاستغلال.إن الحديث أو تسليط الضوء على مفكر يعود إلى القرن الثامن عشر ليس من باب الترف الفكري والاستعراض التاريخي، إنما هي محاولة لقول شيء ما في هذا الواقع الذي تعيشه الكثير من شعوب العالم، فيما يبدو أن الأوضاع لم تتغير منذ قرون، لا شكّ أن أفكار مسلييه تصلح لكل زمان ومكان طالما بقي مضطهد واحد في هذه الأرض ما زال يعاني من الظلم والاستغلال أياً كانت أشكاله، لقد قدمّ جان مسلييه وهو الكاهن الملحد المتمرد مشروعاً فكرياً كبيراً أسهم في إشعال فتيل الثورة الفرنسية، وأسهم في رفد فكر الأنوار وإيقاظ الناس من سباتهم، ويبدو أنه سينتظر عقوداً قبل أن يتم الاعتراف به وبفضل أفكاره على التغيير الذي صنعته أوروبا، وهو الذي سيكرم إبان الثورة البلشفية بإقامة نصب تذكاري عرفاناً له.

من صور الطف

شعر : قاسم وداي الربيعي

لنغادر الجموع
عيونهم الغائرة تتابع خطواتي
يخبئون تحت أهوائهم غل أصفر
ومكائد عورات أسلافهم
رمال الرحلة ساخنة والصهيل يشق صمت
الكون
عباس أخي قُل للركبِ
في طرقاتنا سنجد المُعين
سنكتفي بقليلٍ عن كثير
هم في الكوفة يجمعون عدتهم
ونحنُ نجمع حبات القمح الناضج
لا عليك ، (سأمضي وما بالموت عار على
الفتى
إذا ما نوى حقّاً وجاهد مسلماً)
مكة تودع رجالاتها وتقبل أضرحة متحركة
ماضون لطوافٍ ترجم فيه
ممالك من الخطأ والشر
هناك نلبي ونرتدي البياض
بياض النهايات المكللة برقاب العصافير
لا يهمني كُل هذا الرعاف
وجموع خرائب القوم
لدي من الأجنحة ما يستهويها الضرب
عباس ، زينب ونساء الوحي
ثقلي ووصية السماء
وكأنني أسمع أمي الزهراء تقول
أجعلوا قلوبكم أسيجة لذراري الرسول
عدوكم غشوم مشطوب التاريخ
وهن ساق العرش ومفزع الحضارات
سيروا على بركة الله
هناك مَن ينتظرنا ويترقب المقدم
كربلاء نشيدنا الذي تغنيه الأجيال
وتحرفه أمة السلاطين .

أنا الفراتُ الخجلُ

شعر : فراقد السعد

لِمن جَهلَ الطفوفَ ..
في رؤى العيونِ الذابلاتِ
أتلو أنا الفراتُ ،اعترافَ الخجلِ ..
مُطأطئاً، حاسِرَ الماءِ في جوفي ..
حتى يغدقني الجرفُ جفناً ناحباً
أتعوَّذُ صهوةَ السؤالِ ..
حينَ يترجَّلُني ساعةً ثقيلة..
كيفَ ذرفتَ الدمعَ في المشهدِ...؟
كيفَ احتملتَ أوردةَ الطيورِ شاهقةً ..
تسري الى مائكَ المنحسرِ
أهوي على كبدي في جُبِّ قلبيَ الغريقِ ..
وأمضي جفناً مالحاً ..
وجلاً..
بعينٍ محشورةِ السهامِ ..
لأجلِ عينٍ موشومةِ السهمِ.
آآآهٍ لغيضي حينَ يشربني ..
وتقبرُني أصابعُ الزمنِ طلاً ..
لا عذرَ سيعصمُني ..
لذكرى تولدُ في ضميرِ الكونِ شاخصةً ..
ماسترتْ عورتَها غمامةُ التاريخْ..
كيفما صنعتْ..
عبثاً تؤجِجُ الترابَ..
عذرياً يعبقُ بالدمِ
تستقيني الأنامُ وتجهلُ ..
أني عبراتُ نهرٍ
جرحٌ في أرضِ كربلا لا يندملُ.
مغشياً بالذهولِ ..
لأقمارِ فتيةِ اليقينِ ..
تُقارعُ غيرَ ذي كفء ..
مكلومةَ السندِ..
حتى يقبضني البينُ جُرحاً نازفاً
أنطفئُ انكساراً في السهامِ المثلثاتِ
وأقبِضُ الآهاتِ جمراً
نجيعٌ اشرأبَّ في روحٍ أزلّيّ
ماانسكبَ حبرُ السماءِ زرقةً ..
إلا ما اقترنَ بالنونِ والقلم.

مُن وحي عاشوراء.

شعر : د. حسين عوفي البابلي

تَمضي الشهورُ ومااللوقتِ تعطيـــلُ
إلّا المُحَرَّمَ في أحـــزانِهِ طُـــولُ

أَمَاتَرى للمَدى لاحُـــزنُ يشبَهُـــهُ
ولارزِيَّتُهُ لو رامَ تخـــييـــــلُ

بعضُ المَشاعِرِ نخفـــيها وإنْ صَعُبَتْ
إلّا على السِّبـــطِ فالإشهارُ مَقبُـــولُ

شَعائرُ الحُـــزنِ رُكنٌ من عقيدَتِنـــا
وللعقائدِ تعلـــيلٌ وتفصيـــــلُ
إذْ بـــيَّنَ اللهُ للعُبّـــــادِ مَنزِلَـــةً
لآلِ أحمَد لمّا جـــاءَ تنزيـــــلُ

أهلُ الكِساءِ وحـــيثُ اللهُ طهّـــرهم
في مُحكَمٍ لايُحـــاذي حرفَهُ القِـيلُ
فرضٌ مَودَّتُهمْ والفَـــوزُ قُربُهُـــمُ
طوبى لِمَنْ ودَّهُمْ والقلبُ متبـــولُ

حُسَينُ مِنّي، أنا مِنـــهُ يُرَدِّدُهَـــا
طّه النَّبيُّ ومافي القولِ تغفـــيلُ

فكيفَ جازوا نَبِيَّ اللهِ مَنْ حَـــرقوا
بيتَ الإلَهِ ومَنْ يحدوهمُ الفِيـــلُ

وكيفُ يمسِكُ جَفنٌ حرَّ أدمُعِـــهِ
ورأسُ طّهَ على المَرَّانِ محمـــولُ؟

وكيفُ تُسبى على هُزلٍ مُخَـــدَّرةٌ
وفي خِباها لِوحيِ اللهِ ترتيـــلُ

حتّى الرّضيعُ سقوهُ السَّهمَ عَنْ عطَشٍ
وكمْ تلوّى ومالماءِ تنـــويـــلُ

وكيفَ للصَّدرِ أنْ ينزاحَ لاهِـــبُـــهُ
وصدرُ سِبطِ الهدى بالخيلِ مشغـــولُ

داستْ عليهِ بُعيدَ الذَّبحِ خَيلُـــهُمُ
وفي الحوافِرِ للأضـغانِ تمثِـــيلُ

رزِيَّةٌ أبكَتِ الأفـلاكَ قاطِبَـــةً
ومِنْ أساها مُحَيّا الشمسِ مذهُـــولُ

مِنْ أيّ ناحِـــيَةٍ يرنو لِفاجِعَـــةٍ
ذاكَ العليلُ وبالأصفـادِ مَكبـــولُ

يامِحنةَ الطَفِّ والأيـــتامُ قد هرعـــوا
وفي الخِيامِ ثُكالى ولْذها اغتيـــلوا

شِلواً لِشِلوٍ على الرَّمضاءِ قد رسـموا
لوحَ الوفاءِ وما هـــان البَهالِـــيلُ

وعارِضٍ مِنْ مَرايا الطَفِّ يأخُذُنِـــي
لِلْعَلقَمِيّ وحيثُ البدرُ مجـــدولُ

سَمِيُّ حيدرَ في يمناهُ صارِمُـــهُ
وفي اليسارِ لواءُ النّصرِ محمـــولُ

حامي الحِمى الأسدُ الضرغامُ صولتُهُ
وقعٌ مهولٌ كأنْ يُمناهُ سِجِّـــيلُ

غداةَ نادى: أخي عبّاس ياسَـــنَدي
وياعضيدي، أما للموتِ تأجِـــيلُ؟

لهفي عليكَ، على الكَفِّ الّتي قُطِعَتْ
وقربةُ الماءِ عنْ إنضائِها حِيـــلوا

فقدُ الأَعِزّةِ حزنٌ لامثيلَ لَـــهُ
بينَ الحنايا وما للحُزنِ تأويـــلُ

فكيفَ حالُ الذي ناخت أحِبَّتُـــهُ
وهو الغريبُ وسيفُ الغدرِ مسلولُ؟

فجادَ بالنّفسِ لمّا قالَ صارِمَـــهُ:
وفيتَ دينَكَ والترحالُ مأمـــولُ

أنتَ المَنارُ إلى الأحرارِ ماوثَبـــوا
مهما تحامَق داجٍ أنتَ قِنديـــلُ

وأنتَ أنتَ الذي ماذَلَّ هامَتَـــهُ
للمارقينَ ومَنْ بالعُهرِ مجبـــولُ

مصباحُ هدْيٍ إلى السارينَ يألـــقاً
فاقَ الشموسَ وماحاذاهُ غِربيـــلُ

أنتَ السفينةُ لو مارتْ لواطِمهـــا
كُلُّ البحارِ ولوحُ النورِ مكفـــولُ

صور من كلية الكوت الجامعة

اعضاء هيأة التحرير
أ.د فاخر جبر مطر
أ.م.د رحيم عبد علي فرحان
أ.م.د ناطق عبد الله علي
م.د رحيم جودي غياض
م.د رابي نوري حمودي

أ.م .د. محمد عبد الجبار محمود
م . حسنين علي ذويب
م . م واثق نعيم
م.م علي سعد علوان
السيد محمد زيدان تعبان
السيدة رنا محمد صالح

م.م دعاء طالب الموسوي
السيدة منتهى الكناني
المصور
سجاد الهاشمي

تصميم
م.م دعاء طالب الموسوي
م. حسنين علي ذويب العجيلي
المهندس كرار حيدر شاكر